

Role of transvaginal ultrasound in diagnosis and treatment of female infertility

Alia El Sayed Mohammed Mashaly

يصيب العقم نسبة 10-15% من الأزواج بما يضع الكثير من الأعباء على الحياة الزوجية. وتعود أسباب العقم عند الإناث إلى أسباب في المبايض 30% - 40% من الحالات وإلى أسباب في الأنابيب في 30% - 40% من الحالات وإلى أسباب في الرحم في 10% من الحالات وهناك أسباب أخرى عامة. وقد أدى استعمال الموجات فوق الصوتية إلى ثورة في التسخين والتعامل مع العقم عند النساء إذ أنها سهلت الوصول إلى تشخيص العديد من العوامل السابقة الذكر. وكذلك فقد أدى تطوير الدوبлер والأشعة المهبلية بالموجات فوق الصوتية والموجات ثلاثية الأبعاد إلى زيادة قدرتنا على استئصال العيوب التشريحية والوظيفية لأعضاء الإنجاب. ويتميز فحص الموجات فوق الصوتية عبر المهبل عن الفحص عبر جدار البطن بقرب المبيض من أعضاء الحوض مما يمكن من استخدام الموجات فوق الصوتية ذات التردد العالي ورؤية تفاصيل أدق. وقد مكنا فحص الموجات فوق الصوتية عبر المهبل من المتابعة الدقيقة لتطور حويصلات المبيض بقياس ومتابعة التغيرات في أبعادها وتحديد موعد التبويض باختفاء تلك الحويصلات وظهور الجسم الأصفر مع تجمع سائل في جيب دوجلاس. ويمكننا فحص الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل أيضاً من تحديد أسباب العقم المبixية مثل تكيس المبايض أو بعض الأمراض التي تؤدي إلى تضخمها والتفرق بين أنواعها المختلفة. وللموجات فوق الصوتية المهبلية أيضاً دور في تشخيص أسباب العقم بسبب قناتي فالوب مثل الالتهابات أو التجمعات الصدبية كما يمكن استخدام فحص الأنابيب عن طريق تصويرها مع الرحم بعد حقنها بالصبغة باستخدام الموجات فوق الصوتية عبر المهبل والذي يمكننا من تقييم الأنابيب. يمكن للدوبлер الملون التفريقي بين تمدد الأنابيب والأوعية الدموية. ولفحص الموجات فوق الصوتية عبر المهبل دور هام في تشخيص إصابات الرحم المؤدية للعقم فهذا الفحص يتمكن بدقة من اكتشاف الأورام والالتهابات والعيوب الخلقية والنتوءات والتصاقات الجدار التي تصيب الرحم ، كما أن هذا الفحص يمكننا من معرفة العيوب الوظيفية عن طريق قياس سمك الجدار المبطن للرحم ومتابعة تغيرات ظهوره. كما يعتبر فحص الموجات فوق الصوتية عبر المهبل من أدق الفحوصات لتشخيص الأورام البطانية الرحمية وتعيين أماكنها في الحوض وأشكالها بدقة. وللموجات فوق الصوتية دور في علاج العقم حيث يمكننا من متابعة التبويض وتحديد موعد تقربي لحدوثه ، وتساعد أيضاً في كل مراحل الإخصاب خارج الرحم حيث يتم سحب البويضات ونقل الأجنة بمساعدة الموجات فوق الصوتية.